الملخص:-

بالنظر للأهمية الأستراتيجية لإقليم جنوب آسيا على المستوى الإقليمي والعالمي، ولِما يتمتع به من موقع جيواستراتيجي مهم وحيوي في قارة آسيا فقد وقع اختياري عليه في موضوع اطروحتي الموسومة (الأستراتيجية الأمريكية تجاه اقليم جنوب آسيا منذ عام ٢٠٠٨ :باكستان إنموذجاً)، لقد قدمت فكرة عن تأريخ الإقليم، ونشأة دولهُ، وأوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعكسرية، وأهم الدول الفاعلة فيه، كذلك علاقاتها مع محيطها الإقليمي ودول العالم الكبرى والمؤثرة منذ مغادرة بريطانيا لشبه القارة الهندية وتقسيم الهند الى دولتين عام ١٩٤٧، كذلك تطرقت الى أطماع الدول الكبرى والعظمى في الإقليم، ومنها الولايات المتحده الأمريكية، وإلى الحروب التي وقعت في هذه الإقليم والويلات التي تعرضت لها شعوبها، كذلك الخلافات والنزاعات التي حدثت بين أهم وأكبر دولتين في هذا الإقليم (الهند وباكستان) بسبب الخلافات الحدودية وقضية كشمير التي تركها الإستعمار البريطاني كبؤرة للخلاف والنزاع المتأجج بين البلدين، مما دفع كل من البلدين الى بناء قوة عسكرية مجهزة بأحدث الأسلحة التقليدية المتنوعة والمتطورة، وبالتالي سعيهما لإمتلاك السلاح النووي من أجل توفير الردع القوي ضد بعضهما الآخر. كما تطرقت الى الأستراتيجية الأمريكية تجاه الإقليم خلال الحرب الباردة والإحتلال السوفيتي لإفغانستان والدور الباكستاني في مساعدة الأفغان لمواجهة الاحتلال ولحين الانسحاب ، وما حصل بعد أحداث أيلول عام ٢٠٠١،وما لحق بعض دول الإقليم من دمار بعد احتلال الولايات المتحدة وحلفائها لإفغانستان وإسقاط حكومة طالبان، وبعدها الحرب الأمريكية على الإرهاب، وخصوصاً باكستان التي كانت الدولة الأكثر مساهمة في الحرب على الإرهاب مما ادى الى انهاك إقتصادها وزعزعة إستقرارها الأمني والسياسي. كما بينت العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان التي تميزت بعدم الإستقرار بسبب الشكوك المتبادلة بين الطرفين، وتوجه الولايات المتحدة الى إحياء علاقاتها مع الهند التي تُعد أكبر دول الإقليم وأفضلها إمكانية وتطور اقتصادي وعسكري لأجل ضمان التوازن الإقليمي في منطقة وتحجيم توسع الصين فيها التي تَعد منطقه المجال الأستراتيجي والحيوي لها.